وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية

العنوان:

الحرمان العاطفي وعلاقته بالمراجعة اثناء الامتحانات لدى تلاميذ الطور المتوسط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في تخصص: علوم التربية "ارشاد وتوجيه"

من إعداد الطالبين:

- **علاوي احمد**
- **حجاوي حورية**

تحت اشراف الدكتور:

– د. اتشي عادل.

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

الحمد لله أولا وآخرا، الذي أعانني على إتمام هذا العمل ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل

من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع

.و أخص بالذكر الأستاذ المشرف **د. اتشي عادل** على هذا العمل الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته و نصائحه القيمة منذ بداية انطلاقنا في هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني من قريب أو بعيد.

كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين تعلمت على أيديهم منذ بداية مشواري الدراسي.

كما أشكر لجنة المناقشة.

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي.. الذي بفضله وصلت لمقامي هذا

الحمد والشكر على ما أتاني.

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين والعزيزين

أطال الله في عمرهما وإلى كل عائلتي.

وإلى كل من علمني التفاؤل والمضي إلى الأمام ووقف بجانبي في أصعب الأوقات،

وإلى كل زملائي في الجامعة.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الارتباط بين الحرمان العاطفي والمراجعة لدى طلاب مرحلة المتوسطة، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات البحث بناءً على متغيرات الجنس.

للإجابة على الأسئلة واختبار صدق الفرضية ، تم تحديد مجتمع البحث المكون من 262 تلميذ، وعينة البحث تكونت من 60 تلميذ، منهم 29 تلميذ و 31 تلميذة. بما أن الدراسة عبارة عن دراسة وصفية ، فاعتمدت على الأساليب الوصفية.

أما الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة والتي استعملت في جمع المعلومات والبيانات، فتمثلت في أداتين هما: استبيان الحرمان العاطفي، ومقياس المراجعة، وأما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم استخدام معامل: "بيرسون" لاختبار فرضية العلاقة واختبار t دلالة الفروق حيث بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- **توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والرغبة في المراجعة لدى تلاميذ طور المتوسط.**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس.**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في الرغبة في المراجعة الجيدة تعزى لمتغير الجنس.**

فهرس المحتويات

الفهرس:

شكر وتقدير .....

ملخص الدراسة:.....

مقدمة عامة: .....أ

الفصل الاول الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة:.....3

الفرضيات: 8

أهداف الدراسة:.....9

أهمية الدراسة:.....9

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة: 10

الفصل الثاني: الحرمان العاطفي

تمهيد: 12

تعريف الحرمان العاطفي:..... 13

أهمية الرعاية الوالدية: 14

النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:..... 17

أشكال الحرمان العاطفي: 19

أسباب الحرمان العاطفي: 21

الوقاية من الحرمان العاطفي: 25

خلاصة الفصل: 27

الفصل الثالث: المراجعة والدافعية للمراجعة

تمهيد: 29

I- المراجعة: 30

مفهوم المراجعة: 30

دور الأسرة في مذاكرة الطالب في عملية التعليم..... 30

II-الدافعية للمراجعة: 33

تعريف الدافعية: 33

تعريف الدافعية للمراجعة 34

وظائف دافعية للمراجعة:..... 35

مكوّنات الدافعية للمراجعة 36

علاقة الدافعية بالمراجعة: 36

الدافعية للمراجعة عند التلميذ المراهق المتمدرس: 37

خلاصة الفصل:..... 39

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 41

الدراسة الاستطلاعية:..... 42

مجتمع الدراسة: 44

عينة الدراسة: 44

أدوات جمع البيانات: 46

تقنيات المعالجة الإحصائية: 49

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد: 51

عرض ومناقشة النتائج:..... 52

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:..... 55

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأخيرة:..... 58

خاتمة 61

المراجع باللغة العربية 64

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يمثل حجم العينة 45

الجدول رقم 2: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس 45

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى..... 46

الجدول رقم 4: يوضح معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والدافعية للمراجعة. 52

الجدول رقم 5 55

الجدول رقم 6: يوضح الفرق في الدافعية للمراجعة بين أفراد العينة تعزى لعامل الجنس. 58

مقدّمة عامة

مقدمة عامة:

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشا فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، بحيث أن النمو السليم لا يتحقق إلا من خلال علاقاته بوالديه اللذان يعتبران الدعم الأساسي في تشكيل نمط سلوكه وهذا من خلال التبادلات القائمة بينه وبين والديه اللذان يوفران له الرعاية والحماية.

فالحاجة إلى الحنان والطمأنينة من قبل الوالدين تعتبر من الحاجات الأساسية للطفل، وهذا الاحتياج يزداد ويقوى يوما بعد يوم واذا كان هناك نقص أو وغياب الأمان والحنان فقد يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية ومن بين هذه المشكلات الحرمان العاطفي الذي لفت انتباه أغلب الباحثين في علم النفس لكونه بأخذ أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة على شخصية الطفل وحتى على شخصية المراهق فهو بدوره يحتاج الى محيط مناسب يضمن له التكيف مع متطلبات المرحلة التي يمر بها (مرحلة المراهقة) خاصة و أنّها مرحلة حساسة، حيث أهم ما يحتاجه المراهق في هذه الفترة الشعور بالأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي ولهذا فغياب أحد الوالدين أو كلاهما أو الصراعات الأسرية يسبب له أثر بالغ على نفسية المراهق.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على العلاقة بين الحرمان العاطفي التأخر الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط لتحقيق ذلك تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري والآخر جانب تطبيقي.

حيث تكون الجانب النظري من ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** خصص للإطار العام للدراسة، تناولت إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، والتعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
- **الفصل الثاني:** تناول هذا الفصل متغير الدراسة الأول ألا وهو: الحرمان العاطفي حيث تم التطرق إلى تعريف الحرمان العاطفي، أهمية الرعاية الوالدية، أشكال الحرمان العاطفي، أسباب الحرمان العاطفي، أثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس والوقاية منه.
- **الفصل الثالث:** تم التطرق في هذا الفصل إلى متغير الدراسة الثاني وهو التأخر الدراسي باستعراض تعريفه، بعض المفاهيم المرتبطة به، أنواعه، عوامله، خصاصه، مظاهره وخلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي الّذي سيوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي وأثره على المراجعة وعلاقتهما بالتأخر الدراسي، فقسمته إلى فصلين:

- **الفصل الرابع:** تم استعراض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطالعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تقنيات المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

- **الفصل الخامس:** تم تخصيص هذا الفصل إلى عرض النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية بعرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها، وصولا إلى الاستنتاج العام الذي لخصت فيه الدراسة الميدانية وما توصلت إليه من نتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية لتنشئة ورعاية الطفل فهي تعمل على تحقيق الاستقرار والطمأنينة له، مما يساهم في تكوينه ونموه نموا سليما وإعداده لمواجهة الحياة، تتأسس أولى علاقاته الاجتماعية التي يكتسب منها الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته بحيث أن تلك العلاقات الأولية تكسبه الخبرة نتيجة الحب والحنان والحماية التي توفرهم له هذه الأخيرة، ويزداد وعيه بذاته تماشيا بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وقيامه بدوره في المجتمع على أكمل وجه، فالشعور بالطمأنينة والراحة النفسية يساهم إلى حد كبير في تبلور واتزان شخصيته. **(بن زديرة، 2006)**.

ويرى علماء النفس أن أساس الصحة النفسية قائم على ما تمنحه الأسرة من إشباع الفرد من حب وعطف وحماية، فحرمان الفرد من هذه الحاجات النفسية والاجتماعية يؤثر في شخصيته، مما يؤدي إلى اضطراب في علاقاته الإنسانية ويولد لديه فتورا وجدانيا وعاطفيا، فالطفل الذي لم ينل حب والديه وعطفهما يتصف بسلوك غير سوي وليست لديه علاقات عطف أو حب، وقد يستطيع أن يعيش وينمو وينضج جسميا، ولكن سلوكه غير ناضج ويصبح أنانيا، فهو يستطيع أن يأخذ ولكن غير قادر على أن يعطي، حيث أن الحرمان العاطفي من الوالدين لا يتوقف تأثيره على النمو النفسي والذهني فحسب وإنّما يتعدى ذلك إلى أثار لا تمحى في التكيف والتوافق الاجتماعي للفرد، فمن الصعب أن يصبح المحروم شخصا راشدا متكيفا مع المستقبل. **(أزهار وآخرون، 2012)**.

وعليه فإن الحرمان من عطف الأبوين يعطينا مؤشرا بأنّ الفرد سيتعرض إلى الحرمان من الخبرة الاجتماعية أو نقص فيها فأساس الصحة النفسية مرتبط بتلبية الحاجات الأساسية للفرد.

فالحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة فقدان الوالدين أو أحدهما يترتب عليه وجود مشكلات نفسية سلوكيه واجتماعية، وغالبا ما يصابون المحرومين بأمراض نفسية وتوترات عصبية نتيجة القلق والإحساس بعدم الأمان فقدان الثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن المحرومين يفتقدون للاحترام والتقدير والانتماء الاجتماعي لاسيما في مرحلة المراهقة. **(فرج وآخرون، 2016)**.

فتعرض المراهق للحرمان العاطفي بسبب التفكك أو التصدع الأسري أو العيش في بيت مليء بالصراعات والشجارات يجعله يفتقر بدرجة كبيرة للعلاقات الاجتماعية، ففي مثل هذا البيت تهمل الجميع اهتماماته ورغباته ونتيجة لعدم إشباع مطالب هذه المرحلة فإنه سيعاني من الكثير من الاضطرابات خاصة على الجانب النفسي مما يؤدي به إلى سوء التكيف وعدم تقبله لذاته ورفضه الانصياع للنظم الاجتماعية وعند محاولته السعي لتأكيد نفسه فإنه يواجه إنكار جائر وقد يتعدى تأثير ذلك إلى تحصيله الدراسي. **(كلير فهيم، 1887)**

وقد أثبتت العديد من الدراسات أثر الحرمان العاطفي على شخصية المراهق مثل دراسة (سلمان 2002) والتي تهدف إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في درجة المراهقين المحرومين من الأبوين الذين يعيشون مع والديهم والتعرف على العلاقة بين الحرمان من

عاطفة الأبوين من جهة وبين كل من التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات حيث أسفرت نتائجها أن الأبناء المحرومين من أحد الوالدين يعانون من حرمان عاطفي شديد.

بالإضافة إلى دراسة (محمد 2011) الذي تناول فيها أثر الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية حيث بينت النتائج أن نسبة 20 % منهن يعانين من حرمان عاطفي بسبب حالات التفكك الأسري والطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كلاهما.

كذلك دراسة "توري دي أنجلس tori de angelis "وتناول فيها عدة دراسات سنة 1977 منها: أن حرمان الطفل من فرصة التعلق العاطفي في الطفولة يؤدي إلى عجز في إقامة علاقات إيجابية ومتينة، وهذا ينطبق على أطفال الميتم الذين يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية بسبب قصور العلاقات الأولية، إضافة إلى دراسة أخرى التي أجرت فيها تجارب مصورة بالفيديو على التفاعل بين الأم بالتبني وطفلها فلاحظ أنه كلما كبر سن الطفل زادت اضطراباته الانفعالية، وكان الاستنتاج من هذه التجربة أن حنان وأمومة الأم بالتبني قد تصبح غير كافية لعلاج الحالة بعد سن معين يصل إليه الطفل.

ودراسة (schiler 1984) هدفت إلى التعرف على المحرومين عاطفيا من المراهقين الذين أسيئت معاملتهم من الطفولة، حيث اشتملت على عينة 424 طالبا وطالبة من المحرومين الذين يعشون حالة التفكك الأسري ولقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية تراوحت أعمارهم (17-21 سنة)، حيث أشارت النتائج أن المراهقين التي أسيئت معاملتهم في الطفولة كانوا بحاجة إلى الاتصال بالآخرين وفي حاجة إلى الحب والحنان حيث توصل أنهم

أظهروا مستوى منخفض من حيث الارتباط بأسرهم وبالآخرين **(أشواق سامي، 2008)** وباعتبار أن مرحلة المراهقة هي الفترة الممتدة من بداية البلوغ إلى اكتمال النضج التناسلي للفرد، وتتميز بتكوين العواطف الشخصية والعواطف نحو الذات، وتأخذ مظاهر الاعتماد على النفس والعناية بالمظهر والنزعة إلى الاستقلال وإبداء الرأي أو بعبارة أخرى هي الفترة الفاصلة بين الطفولة وبراءتها إلى الرشد ومتطلباته. **(دوقة وآخرون، 2011)**

ومرحلة المراهقة هي من أهم المراحل الحساسة في حياة المراهق بحيث أن متطلبات الطفولة ليست هي متطلبات المراهقة، ففي هذه المرحلة يحتاج المراهق إلى إشباع مجموعة من الحاجيات الضرورية لتوازنه وتوافقه مع الحياة منها على سبيل المثال الحاجة إلى المكانة، الأمن وتحقيق الذات والاستقلال والانتماء إلى الجماعة وهذا ما يجب أن يكون الآباء مطلعين عليه، ففي الواقع أن الغالبية الكبرى يطلق عليها مشاكل المراهقة والأصل في ذلك يرجع بالضرورة إلى ضعف المعاملة الوالدية، فالمراهقة في حد ذاتها لا تعد مشكلة وإنّما المشكلة تكمن في عدم اهتمام الآباء والمربين ووعيهم بخصائص هذه المرحلة، التي تتزامن ومرحلة التعليم المتوسط أين تطرأ على المراهق تغيرات تؤثر على تحصيله ودافعيته للمراجعة.

وتعتبر المراجعة عملية ديناميكية تشمل عدة أبعاد ومكونات معرفية (إدراكية) تتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ، وهي من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد

مهما كان دوره، منصبه، نشاطه، في المجتمع بحيث يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية. **(دوقة وآخرون، 2011)**.

حيث أصبحت المراجعة والرغبة في التعلم محل اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي باعتبارها حالة مميزة عن الدافعية العامة، فهي حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم والمعرفة **(قطامي، 2002)**

وتبقى الرغبة للمراجعة من أهم العوامل التي تحقق الأهداف التعليمية لمالها من أهمية كبيرة تساعد على الفهم والتحصيل مع الأخذ بعين الاعتبار ميول واهتمامات المراهقين المتمدرسين بتوجيه نشاطهم نحو مواقف تعليمة مختلفة.

وتعد مشكلة المراجعة الدراسية من أهم الموضوعات التربوية والنفسية التي تشغل بال المربين، وهي من مشكلات التي تعيق المدرسة في أداء رسالتها على أكمل وجه، ولها آثار خطيرة على التلاميذ، فقد تدفعهم إلى معاناة والفشل وشعور بالخيبة، وتعرضهم إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي ولهذه الظاهرة مخاطر على النظام التعليمي حيث يؤدي إلى هدر مدخلات لأن المتأخرين دراسيا يرسبون عدة سنوات ويتوقع تسربهم خارج المدرسة ويعد هذا المصدر خسارة النظام التربوي.

انبثقت فكرة هذه الدراسة لأجل معرفة علاقة الحرمان العاطفي بالمراجعة الدراسية لدى تلاميذ المتوسطة بغية تسليط الضوء على متغير الحرمان، الّذي يمكن أن يؤدي إلى تأخر دراسي في مرحلة المتوسط.

وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

- **هل توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والرغبة في المراجعة لدى تلاميذ طور المتوسط؟**
- **هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس؟**
- **هل توجد فروق دالة إحصائيا في الرغبة في المراجعة الجيدة تعزى لمتغير الجنس؟**

الفرضيات:

بناء على التساؤلات السابقة تمم صياغة الفرضيات التالية:

- **توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والرغبة في المراجعة لدى تلاميذ طور المتوسط.**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس.**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في الرغبة في المراجعة الجيدة تعزى لمتغير الجنس.**

أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والرغبة في المراجعة عند تلاميذ الطور المتوسط أو عدم وجودها، إضافة إلى تحديد طبيعتها في حين وجودها وإبراز أهميتها وتوضيحها، وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي والرغبة في المراجعة.

أهمية الدراسة:

- ✓ تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن بعض الجوانب النفسية الّتي يعاني منها التلميذ في ظل غياب الجو الأسري الّذي يساهم بدوره في نمو الشخصية وأثره على المستوى الدراسي.
- ✓ أهمية فئة المتأخرين دراسيا في المنظومة التربوية من خلال الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والرغبة في المراجعة والتعلم.
- ✓ محاولة الاهتمام بالصحة النفسية للتلميذ من خلال دراسة الحرمان العاطفي.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- **الحرمان العاطفي:** وهو شعور بنقص في الدفئ والمودة والاهتمام من قبل الوالدين أثناء سنوات الطفولة والمراهقة، والمعبر عليها في هذه الدراسة من خلال الدرجة الّتي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الحرمان العاطفي.
- **التأخر الدراسي:** وهو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط مقارنة مع أقرانهم ويظهر ذلك من خلال النتائج الّتي يتحصل عليها في اختبارات المواد الدراسي سواء كانت فصلية أو سنوية ومقصود في هذه الدراسة هو كل تلميذ يحصل على معدل أقل من 20/10 في نتائجه الدراسة.
- **تلاميذ مرحلة المتوسط:** هم التلاميذ الّذين يدرسون في السنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط، تتراوح أعمارهم ما بين (12 و 16) وهي مرحلة تعليمية تقع بين التعليم الابتدائي والمرحلة الثانوي.

الفصل الثاني:
الحرمان العاطفي

❖ تمهيد

1-تعريف الحرمان العاطفي

2-أهمية الرعاية الوالدية

3-أشكال الحرمان العاطفي

4-أسباب الحرمان العاطفي

5-آثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس

6-الوقاية من الحرمان العاطفي

❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا في تكوين الشخصية حيث يحتاج الطفل في نموه الانفعالي إلى إشباع حاجاته لنفسية والبيولوجية وحاجات نفسية أساسية من حب وحنان وعطف وتتأثر شخصيته تأثرا كبيرا بما يصيب هذه الحاجات مما يؤدي الحرمان العاطفي إلى مجموعة من المشاكل والاضطرابات والتي ليس من السهل التغلب عليها بل أنها تشكل منطلق لتكوين شخصية غير سوية .وعليه سنتناول في هذا الفصل مفهوم الحرمان العاطفي، أهمية الرعاية الوالدية، أشكاله، أسبابه، أثاره على المراهق، والوقاية منه.

تعريف الحرمان العاطفي:

لقد اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين وعلماء النفس في إعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي حيث:

- يعرف على أنه منع الشيء وعدم إعطائه وهناك الحرمان العاطفي من الأبوين أو أحدهما وخاصة من الأم التي تمثل أول موضوع بالنسبة للطفل، ولا يتمثل الحرمان في غياب الأم عن طفلها فحسب بل في غياب عطائها المتسم بالحب والإشباع فقد تكون حاضرة مع طفلها وغائبة في نفس الوقت. **(طه عبد القادر فرج وآخرون، 1989)**.
- أما في قاموس nobertsillamy يعرف على أنه هو غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبرى بالنسبة للإنسان وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسية وسلوك الطفل **(nobret – sillamy, 1995)**
- كما يرى روجرز هو تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي، وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان. **(علي والبياتي، 2001)**

ويقصد به كذلك فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي وهو ما يختلف عن النبذ أو التسيب والإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة حيث الوالدين موجودان إلا أنها لا يقومان بواجب الرعاية المطلوبة. **(مصطفى حجازي، 2006)**

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن الحرمان لا يكون نتيجة لعدم وجود الوالدين والبعد عنهما، بل هو الغياب الوجداني الذي يعيشه الطفل والمتمثل في شعوره بعدم الأمان واحتياجه للحب والعاطفة والحنان وعدم اعطائه لحاجاته النفسية الأساسية.

أهمية الرعاية الوالدية:

احتلت الأسرة المرتبة الأولى ولى تنشئة الطفل في مرحلة الطفولة فهي مصدر الرعاية، إلا أن دور الأسرة تتراجع كلما زاد الطفل بالعمر حيث يبدأ جماعات ومؤسسات أخرى تأخذ مكانة متقدمة في تربية الطفل، وعلى الوالدين أن يسعوا وهما يراقبان طفلهما بنمو وتتطور بمعزل عن توجيهاتهما الصارمة والدقيقة وتدخلاتهما التي صار الآن لا مبرر لها وعند يكبر الطفل ستحدد علاقة الوالدين بأطفالهما **(إسماعيل، 2001)**.

ولقد أكد عدد كبير من علماء النفس أن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من أجل إعطائه قدرا من الاتزان النفسي الذي يستمد من توازنهما، ترى "**مارغريت ريبل**" 1994 أن الاهتمام بالنمو النفسي لدى الطفل ال يقل أهمية عن النمو في جوانب الشخصية الأخرى، ويرى كذلك "إيركسون 1950 " أن لدور الوالدين أهمية بالغة في السواء النفسي للطفل، وأشار "بولبي" أن فقدان الطفل للتكيف وما يترتب عليه من الصحة النفسية نتيجة لفقدان علاقة الحب والعطف بصورة مستمرة مع الوالدين وبالتالي فإن مستقبل الصحة النفسية بتوقف إلى حد كبير على نوع الرعاية التي يتحصل عليها الطفل فهذه الرعاية تعتبر من أهم

العوامل التي تساهم في نمو وتطور شخصية وتحديد مفهوم ذاته، فتوفير الحنان والعطف من طرف الوالدين يلعبان دورا حاسما في توازنه النفسي **(اسيا سولبي،2017)**

- **أهمية دور الأب في الرعاية الوالدية:**

إنّ علاقة الأب بأبنائه لا تقل أهمية عن علاقتهم بأمهم فكل من الوالدين يشكل تكاملا في الدور بالنسبة لتربية وتنشئة الطفل، فللأب أثر حاسم وهام في تعريف الطفل بوظيفته الاجتماعية وفي مقدرته على الاتصال بالذكور وفي تكوين المفاهيم الذاتية، وفي تقلبه لحقيقته الجنسية. **(آسيا سولبي، 2017)**

إنّ وجود الأب إلى جانب الطفل وممارسته للسلطة الأبوية هو من أهم العوامل التي تساعد الطفل على اجتياز مراحل طفولته بثقة وعلى حل أزماته النفسية حلولا موفقة.

إهمال الطفل من قبل أبيه يفقده الإحساس بالأمان سواء المادي أو النفسي، ومن أشكاله: الإهمال وعدم إنصات الوالد لحديث الابن، إهمال الحاجات الشخصية وعدم توجيهه ونصحه، أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه.

كما يؤثر غياب الأب على استقراره واستمراره، وعلى شخصية أفرادها ومستقبلهم المدرسي والمهني، وهذا ما بينته دراسة "**سفانيوم**" **1969**، من أن درجات مقياس الذكاء والتحصيل كانت لها دلالة منخفضة لدى كل من الأطفال الذين حرموا من الأب مقارنة بدرجات الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين.

أظهرت دراسة "بيري" 1982 المتعلقة بالأطفال الذين يعشون مع آبائهم والذين حرموا من آبائهم فروق حالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس التحصيل لصالح المجموعة الأولى **(اسيا سولبي،2017)**

- **أهمية دور الأم في الرعاية الوالدية:**

يتفق العلماء على أنّ الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية فهي أول ممثل للمجتمع تقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل، وهي تبدأ في تنمية العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الانسانية، ومن أن يصبح عضوا مشاركا بصورة إيجابية في المجتمع، كما أنّ أول أساس لصحة النفس تشهد من العالقة الحارة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بأمه وعندما يحرم الطفل من هذه العلاقة تساهم في تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي. **(كامل أحمد شحاتة، 2001)**

والحرمان من حنانها وحبها من أشد العوامل خطرا على الحياة بالنسبة للطفل، وأبسط ما يؤدي إليه هذا الحرمان من الحب هو القلق وغيره من الاضطراب النفسي.

ويشير "سبيتز" إلى أن انعدام التفاعل الاجتماعي والعاطفي بين الأم والطفل مسؤول إلى حد كبير عن تأخر نمو المهارات العقلية، وأنّ العلاقة غير السلمية بين الأم والطفل، قد تؤدي إلى عدم انتظام النمو وتقدمه في النمو في الانفعالية وغيرها.

والطفل المحروم من الأم تظهر لديه العديد من التغيرات مثل القلق، وعدم الشعور

بالسعادة وعدم الاستجابة لابتسامة الآخرين، كما أن الطفل ينسحب من كل ما يحيط به من النشاط الذي يقوم به يكون ضعيفا وبسيطا، ويتضح القلق كذلك في قلة نومه وضعف شهيته عامة.

ونظرا لأهمية الأم ودورها في حياة الطفل فإن حرمان الطفل من عطفها ومن وجودها خطورة كبيرة عليه، إذ أن الحرمان من الأم اكتسب تأييدا واسعا، كما تم اعتباره سببا يؤدي إلى كثير من المشكلات المتنوعة مثل التأخر العقلي، والجناح، الاكتئاب والاضطرابات نفسية حادة. **(آسيا السولبي، 2017)**

النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

- **نظرية التحليل النفسي:**

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي، فالأم بثباتها واستجاباتها المكيفة لحاجات الطفل وتوظيفها له، تعطي للطفل شعور بالاطمئنان تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الادراك، يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي والليبدي الأول فالموضوع المعرفي ثابت لا يتغير، أما الموضوع الليبدي فيستمر على أساس إسهامي فعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج العلاقات الاجتماعية.

فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي الى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيط يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية، وهذه يؤدي إلى تكوين الثقة بالذات (مع توظيف جسمه وذاته وحبه)، وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والابتكار وبقوة رغبته في الحياة والنمو، فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري يؤدي إلى ضياع الموضوع الليبدي بعد تكوينه إلى انهيار وخاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن فالطفل يمر بمرحلة انهيارية عندما يوجد الموضوع الليبدي بعد ما كان جزئيا. **(بدرة ميموني، 2007)**

- **نظرية التّعلق:**

تقوم نظرية التعلق على العلاقة بين الأم وطفلها بحيث تعتبر الأم هي المنظم النفسي الذي يوجهه الطفل في المراحل الحرجة، فالأم هي أنا الطفل وأناه الأعلى خلا اكتسابه لقدرة التنظيم الذاتي ولكي ينمو الطفل على صعيد صحته النفسية وأن يعيش خبرة وعلاقة مستمرة مع الأم، ويقول بولبي أنّ الأطفال الصغار لديهم أنواع من السلوك المحدد تساعدهم على إحداث وإبقاء اتّصال بالراشدين التشبث والمص والملاحقة تعمل على إبقاء الاتّصال، أما البكاء والابتسام فيجعلان الراشد يقوم بالاتّصال الاجتماعي مع الطفل ومع نضج الطفل تتكامل هذه السلوكيات وترتكز حول الأم وتكون أساس للتعلق بها.**(مصطفى حجازي، 2006)**

والتعلق هو استجابة سلوكية أولية غير متعلمة حيث يميل الطفل بشكل أولي، يكون قريب بدرجة ما إلى فرد من أفراد الأسرة والسبب الرئيسي لاختيار الطفل للشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقاه من استشارة وانتباه من الناحية الكبير. **(عزيزة وسمارة، 1999)**

- **نظرية التعلم:**

تتجه نظرية التعلم إلى اعتبار سلوك الارتباط بالأم من مظاهر السلوك التعليمي الذي يحدث عن طريق الاشراط ومبادئ التعزيز. **(القذافي رمضان، 2000)**

وضع أجيريا جورا مصطلح الحرمان الحسي الحركي ويقول أنّ ما نسميه حسي هو ما يأتي من الخارج لأنّ ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالنزوات نظريا ويساعد على تكوين الشخصية سواء بواسطة الإشباع أو الإحباط الذي يثيره الفرد أو التوظيف النفسي بحيث يعيش الطفل حياة نباتية (يأكل، ينظف ينام) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي.

أشكال الحرمان العاطفي:

أ- الحرمان العاطفي الجزئي:

ويعني أن يفقد الطفل أحد والديه أو كلاهما بعد أن عاش فترة متفاوتة في كنفهما ويظل الحرمان أثر في النمو والصحة التي نتوقف على المتغيرات الأربعة:

- السن الذي يحدث فيه الحرمان العاطفي.

- ظروف الحرمان.
- نوعية العالقة السابقة مع الحرمان.
- الرعاية البديلة.

بالنسبة للابن تكون أثار الحرمان أكثر كلما صغر سن الطفل، فقد يشعر الطفل الذي تجاوز السنوات الخمس أو الثماني الأولى من حياته بالأم ومعاناة نفسية كبيرة نتيجة لهذا الحرمان.

تشكل ظروف الحرمان متغيرا أخر مهم في تقدير أثار الحرمان فقدان أحد الوالدين بشكل طبيعي مثل الوفاة بعد مرض مزمن أقل وطأة على الطفل من الموت المفاجئ، فكلما كان جو الأسرة أكثر تهيئا وتوقعا.

ينعكس ذلك على الطفل كخسارة أقل قداحة وخطر، أما إذا فجع هؤلاء بالوفاة فإن الطفل يتعرض لدرجة شديدة من فقدان الشعور بالأمن وقلق الانفصال مما يؤثر على توازنه النفسي لاحقا.

تشكل نوعية الحالة البديلة عاملا حاسما في تحديد أثار الحرمان الجزئي فهي قد تختلف من تأثير المتغيرات السابقتين إلى حد بعيد أو حتى تعوض، عنها إذا كانت من النوع المتين عاطفيا وعلى العكس فإنّ الرعاية الركيكة أو السيئة ستفاقم المتغيرات السابقة. **(مصطفى حجازي، 2006)**

ب- الحرمان العاطفي الكلي:

يقصد به فقدان العلاقة مع الأم أو من يحل محلها وذلك منذ الشهور الأولى والنشأة في المؤسسات رعاية الأطفال المحرومين كمجال حيوي والحرمان الكلي أثار سلبية خطيرة ودائمة على نمو الطفل جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا أي على جميع المستويات، حيث يعتبر هؤلاء متأخرين في نموهم العام. **(مصطفى حجازي، 1981)**

ت- النبذ العائلي:

يعتبر النبذ العائلي إحدى مميزات وأسباب الحرمان العاطفي حيث يكون الطفل في وسط عائلي لكنه يعني من الحرمان العاطفي نتيجة إهماله من طرف العائلة أو نتيجة سوء العالقة التي تربطه بأفراد أسرته، ونظرا للعلاقات الموجودة بين الوالدين مما يؤدي إلى ضعف العلاقات بين العائلة، والتي تؤثر على شخصية الطفل بسبب حرمانه من العطف والحنان الذي فقده من جزاء سوء العالقة الوالدية، وينتج عن سوء التّكيف الطفل وعدم القدرة على إنشاء علاقات مع أقرانه وعدم الثقة في نفسه. **(مصطفى حجازي، 1998)**

أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي أسباب عدة:

أ- فقدان الوالدين:

إن وفاة أحد الوالدين أو كالهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب، وغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة غير سلمية.

ب-الطلاق:

هو الحدث الذي ينهي العالقة الزوجية بين الرجل والمرأة وهو يمثل صدمة عاطفية للأول، وحرمان من مشاعر الحب والحنان، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعية الأسرية السوية وتفكك الكيان العائلي. **(حسن رشوان، 2003)**

ت-الرفض والإهمال:

يتمثل في معاملة لأطفال وإلحاق الضرر البدني أو العقلي أو الإساءة النفسية والتعامل مع الطفل بقسوة، حيث يرى عدة باحثين أمثال جالس وجرين وكوفمان أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم البد وأنهم في طفولتهم قد تعرضوا إلى النبذ والرفض لهذا لا يستطيعون منح الحب لأطفالهم. **(سلوى محمد عبد الباقي، 2001)**

ث-العجز الجسمي والعقلي للوالدين:

عندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر مدة طويلة مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة إلى العمل فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم والطفل ويحرم الطفل من المصدر الثابت والدائم للرعاية. **(محمود حسن، 1981)**

أما عن مرض الأم خاصة المرض العقلي والحرمان منها ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته فقدان الطفل ألمه فقدان تاما الناتج عن مرضها يجعل أمره يوكل إلى أحد أقاربه أو دور الرعاية. **(أنس محمد قاسم، 1998)**

ج-العجز الاقتصادي:

هو عجز الآباء على توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة، فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربية أبنائهم وتعليمهم. **(سهير كامل، 1998)**

ح-العلاقات الزوجية غير الشرعية:

التي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية، حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين، وقد تمثل في إلقاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه عند إحدى المؤسسات الاجتماعية، فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته والإحاطة بأمنه النفسي. **(محمود حسن، 1981)**

1- آثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس:

لقد توصلت الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي إلى تحديد الأثار السلبية التي يتركها على شخصية المراهق حيث:

- يؤثر ذلك في تشكيل شخصيته واتجاه سلبي نحو نفسه، دخول في معركة عنيفة لإيجاد الاستحسان والقبول تدفع عنه الإحساس بالرفض فتتخذ معركة المراهق صيغة تهديم الذات ودخول في مرحلة اكتئابيه.
- فقدان ثقته بنفسه، ويتسم سلوكه بالتراجع والتردد، يسعى لتأكيد ذاته من خلال التنافس.
- تظهر لدى المراهق عدوانية واضطراب في السلوك.
- تعاطي المخدرات حيث يلجأ المراهق الى المخدرات ظنا منه أنه تنسيه فقد بينت الدراسات أن المراهقين الذين تعرضوا إلى الحرمان العاطفي يتعاطون المخدرات أكثر من الذين يعيشون مع أسرهم. **(نجوش أمنية، 2016)**
- فقدان المراهق لألمن النفسي وعدم توافقه. ويؤثر ذلك خاصة على مشواره الدراسي ومستقبله بحيث يعاني المراهق من الفشل المدرسي وضعف قدرته العقلية وإخفائه الدراسي وكثرة الغيابات المتكررة، التسرب المدرسي بسبب قلة المراقبة والمساندة. **(كلير فهيم، 1989)**

الوقاية من الحرمان العاطفي:

أكد عدد كبير من علماء النفس أن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من أجل إعطاء قدر من الاتزان النفسي الذي يستمده من توازنهما باعتبارهما أساس استقراره النفسي ومصدر شعوره بالأمان والاطمئنان والتّمتع بالحب والقبول ومصدر ثقته بنفسه ولتفادي شعور وإحساس الطفل بالحرمان العاطفي هناك مجموعة من العناصر والتوجيهات يجب الالتزام بها:

إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما يعاملانه معاملة طيبة ويعطيانه الحرية، ويلبيان رغباته، وفي هذا الحال يشعر الطفل بحب والديه كما يشعر بالدفء الأسري، وفي هذا الأسلوب من المعاملة لا يفرق الوالدين بين الأخوة، ولا يلجأن كثيرا إلى أساليب العقاب البدني، ولا بإتيان تصرفات من شأن الطفل، ولهما موقف ثابت في معاملته، وإذا حدث وعوقب الطفل فإنّه يعاقب عقاب يتناسب مع الخطأ الذي ارتكبه ويكون الطفل مقتنعا بالعقاب لمعرفة السبب وفي هذا الحال يلقى الطفل من والديه الأساليب الصحيحة، وفي ظلها يشعر الطفل بالارتياح والهناء العائلي، (كفافي، 2019) وإضافة إلى هذا هناك بعض النقاط من شأنها أن تسعد في تفادي الشعور بالحرمان العاطفي:

- عند فقدان أحد الوالدين بسبب الموت أو الطلاق فإنه يجب رعاية الطفل من قبل بدلاء يكونون قادرين على تقديم الرعاية والاهتمام والحب للطفل.

- عدم تكرار ما عاناه الوالدين من حرمان في طفولتهم على أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام.
- ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان
- إحساس الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكفلين به.
- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة مؤسسات اجتماعية تساهم في تقديم المساعد لهم. **(عزيز سمارة، 1999)**

خلاصة الفصل:

نستخلص أن الحرمان العاطفي هو غياب الرعاية الوالدية الكلية نتيجة موت الوالدين أو طلاقهما وإيداع الطفل بمؤسسة الرعاية الاجتماعية أو حرمان جزئي كبقاء الطفل مع أحد الوالدين وقد يكون نتيجة إهمال الطفل رغم وجود الوالدين له تأثيرا بالغ الأهمية على نفسية الطفل ونموه ويؤدي إلى الكثير من المشاكل والاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي.

المراجعة والدافعية للمراجعة

❖ **تمهيد.**

I. المراجعة:

1-مفهوم المراجعة.

2-دور الأسرة في مذاكرة الطالب في عملية التعليم.

II. الدافعية للمراجعة:

1-تعريف الدافعية

2-تعريف الدافعية للمراجعة.

3-وظائف دافعية للمراجعة:

4-مكوّنات الدافعية للمراجعة

5-علاقة الدافعية بالمراجعة.

6-الدافعية للمراجعة عند التلميذ المراهق المتمدرس.

تمهيد:

يرتبط موضوع الدافعية بالفرد مهما كان الدور الذي يلعبه في المجتمع ومهما كانت مكانته ومرتبته فيه، ولقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ إلى العمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شرط من شروط المراجعة والتعلم، حيث أكّدت جل النظريات أن المتعلم لا **يستجيب للمذاكرة دون وجود دافع معين**.

ومن خلال هذا الفصل، ركزنا على الدافعية أكثر لكونها هي الجزء المهم في المذاكرة، إذ لن يستطيع التلميذ المراجعة بدون دافع قوي للمراجعة.

وسوف نتطرق إلى الدافعية للمراجعة، تعريفها، وظائفها، مكوّناتها، علاقة الداقعية بالمراجعة، والدافعية للمراجعة عند التلميذ المراهق المتمدرس.. إضافة إلى المراجعة، مفهومها ودور الأسرة في مذاكرة الطالب في عملية التعليم.

I- المراجعة:

مفهوم المراجعة:

هي عملية عقلية يقوم بها التلميذ، لحفظ أو فهم موضوع معين، حيث أن المراجعة هي فن، وذلك بسبب إبداع وبراعة التلميذ خلال القيام بها، وفي بعض الأحيان لا يقوم على المراجعة إلا في حال اقتراب موعد إجراء الاختبار، ويعتبر هذا الأمر من الأمور غير الإيجابية على التلميذ، وعلى عملية تعلمه، حيث أنّه يتعامل من خلال معادلة تنص على أن المراجعة تساوي الاختبار، ويعني بذلك أن التلميذ يدرس فقط من أجل اجتياز الاختبار، حيث أن للمذاكرة هدف أساسي، غير ذلك وهو الحصول على أكبر قدر من المعارف والمعلومات التي تحقق الفائدة. **(وليد أحمد جابر، 2005)**

دور الأسرة في مذاكرة الطالب في عملية التعليم

يتجلى دور أولياء الأمور بدور عظيم وبناء وذلك خلال عملية تعلم الطالب، ويتمثل ذلك بالقيام على تشجيعهم على الدراسة والتعلم، لكي يصبح شخص بناء ومتسلح بالمعرفة والعلم، والتهيؤ للعملية التعليمية بصورة فعالة، وبعد ذلك ينتقل الدور والمسؤولية إلى أن تقع على عاتق المعلم التربوي بحيث يستمر في عملية البناء والإعداد. وتعتبر الأسرة هي بمثابة حجر الأساس الذي يبنى عليه تهيئة الطالب إلى العملية التعليمية، ويتمثل هذا الدور بمجموعة عديدة وتتجلى فيما يلي:

- تحضير وإعداد المكان المناسب للدراسة، ومتابعة تأدية حل الوظائف والمهام المدرسية بصورة يومية.
- تحديد الواجب ووضعه من ضمن المهام ذات الأولوية. تشجيع الطالب على مهارات المطالعة الشخصية مما يودي إلى رفع مستوى مهارة القراءة.
- إدارة وتنظيم الوقت، والعمل على تحديد اوقات من الدراسة أو المرح وغيرها. المتابعة الدراسية للطالب بصورة يومية.
- الاتصال مع المعلم التربوي المعني من وقت إلى آخر.
- تشجيع الطالب وتحفيزهم على متابعة الواجبات والوظائف المطلوبة منه في المدرسة بصورة مستمرة.
- المناقشة والحوار مع الطالب من أجل على الأسباب والعوامل إلى أدت إلى انخفاض مستوى العلامات لديه.
- إعادة النظر في إجابة الطالب بعد الانتهاء من تأديتها، وبعد ذلك تصحح الإجابة غير الصحيحة منها، وذلك لكي يتعلم الطالب عن طريق أخطائه.
- متابعة الطالب والتأكد من حضوره إلى المدرسة بصورة منتظمة، حيث أن ذلك يعمل على تحسين ورفع مستوى تحصيل الطالب الأكاديمي، وعدم التعرض لمشكلة عدم فهم بعض المواضيع والدروس وذلك بسبب عدم حضورها.

← تشجيع الطالب على رفع مستوى ثقته بنفسه، حيث أن ذلك يساعد على التخلص من الشعور بالخوف أو التوتر من الخضوع للامتحانات وتأمينها بشكل أفضل وتحقيق مستوى أعلى من العلامات. **(إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر 2005)**

II-الدافعية للمراجعة:

تعريف الدافعية:

إن تعريف الدافعية كان محور اهتمام العديد من الباحثين حيث:

مصطلح الدافع من أصل لاتيني" Mover" والذي يعني التحرك للوصول إلى نتيجة وللدافعية جذور في اللغة اللاتينية motivation والتي تعني يدفع ويحرك.

كما يشير الباحثان بيلر وسنرمان 1990 إلى أنّ الدافعية هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. **(أحمد الزغبي، 2005)**

أمّا يونك فقد عرفها بأنّها عملية استثارة السلوك وتنظيمه وتعزيزه، وبأنها حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتوصله حتى ينتهي إلى غاية معينة **(صالح الداهري، 2008)**

وتعرف كذلك على أنها مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطا بمفهوم الحاجة، وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة بسيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على سلوكه. **(العتوم، 2005)**

تعريف الدافعية للمراجعة

يعرّفها فيون 1994 على أنّها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي **(دوقة وآخرون، 2011)**.

كما يعرفها زيمرمن zimmerman هي حالة داخلية ديناميكية لها أصولها في إدراكات المتعلم والتي تحثه على اختيار نشاط معين والإقبال عليه والاستمرار فيه والمباشرة على إتمامه للوصول إلى الهدف (بن يوسف أمال، 2008).

وقد عرف تارديف (tardif،1992) الدافعية للمراجعة هي ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا فهي ناتجة عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة عن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم فيها وحب يشعر به التلميذ اتجاه المادة والمحيط التربوي **(دوقة وآخرون، 2011)**

وعُرّفت أيضا على أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى تحقق التعلم **(محي الدين توق، 2003)**

من خلال التعريفات أعلاه، نستنتج أن دافعية التعلم هو قوة داخلية أو خارجية يمكن أن تحفز سلوك المتعلم وتوجيهه لتحقيق أهداف التعلم والرغبة في اكتساب المعرفة.

وظائف دافعية للمراجعة:

يساعد التحفيز على تعزيز فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك البشري. بشكل عام، يمكن القول أن الدافع مهم لشرح عملية التعزيز، وتحديد التعزيزات وتوجيه السلوك إلى أهداف محددة، ومساعدة المتغيرات التي تحدث في هذه العملية.

ويتم تنفيذ وظيفة الدافعية في أربع وظائف الرئيسية:

- استشارة وإطلاق السلوك.
- توجيه السلوك نحو هدف معين.
- نوعية التوقعات.
- الاستمرار والمثابرة على السلوك حتى بلوغ الهدف. **(صالح محمد أبو جادر 2015)**

كما تلعب الدافعية دور الاختيار، حيث تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر، وتقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد في مختلف المواقف، فمثلا عندما يراجع التلميذ تحت تأثير دافع معين كالتحضير للامتحان فإنه ينتبه إلا إلى المعارف المتعلقة بالامتحان ولا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراكا سطحيا.

مكوّنات الدافعية للمراجعة

يشير مرزوق 1993 وزملائه إلى أن الدافعية للمراجعة تتكون من ثلاث مكونات أساسية:

أ- **مكوّن التوقع:** وتمثل مدى ادراك التلميذ بقدرته الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه.

ب- **مكون التأثر:** ويقصد به رد فعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي.

ت- **مكون القيمة:** ويتكون هذا المكون على أهداف التلاميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به. **(دوقة وآخرون، 2011)**

علاقة الدافعية بالمراجعة:

للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة بالمراجعة، حيث يمكن تلخيص أثار تلك القوة في النقاط التالية :

- توجه الدافعية سلوك المتعلمين نحو أهداف معينة ومن هذا المنطلق فإن الدافعية تؤثر في الاختيارات التي تواجه المتعلمين.
- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق أهداف التعلم ومساعدته على الجد والمثابرة وتخطي الصعاب التي تعترضه نحو الوصول إلى هدفه.

- الدافعية تزيد من المبادرة بالنشاط والمثابرة عليه واهتمام المعلم للقيام بالأدوار التعليمية على أكمل وجه.
- تنهي الدافعية معالجة المعلومات عند المتعلمين، والمراجعة الجيدة والوقت المخصص لها.
- الدافعية تحدد النواتج المعززة للمراجعة، فكلما حقق المتعلم نجاح فإنه يشعر بالفخر والاعتزاز.
- الدافعية تساعد المتعلم على أداء مدرسي أفضل وذلك نتيجة منطقية لكل ما نقدم من الفوائد.

وبذلك يمكن الاستنتاج أنّ الطلبة المدفوعين جيدا للمراجعة هو أكثر تحصيله. **(العتوم وآخرون، 2014)**

الدافعية للمراجعة عند التلميذ المراهق المتمدرس:

تسعى المدرسة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الرسمية للتربية إلى تحقيق الأهداف التي تصاغ من خلال احتياجات المجتمع، وحاجات الفرد التي تتمثل في المحافظة على صحته البدنية والنفسية وتنشئة اجتماعية سليمة.

تواجد المراهق داخل المحيط المدرسي يتأثر من عدة جوانب مهمة، نفسية، معرفية، اجتماعية، فكلما كانت هذه الجوانب محفزة ومساعدة، كان اتجاه المراهق نحو المدرسة

إيجابيا وكانت صحته النفسية والاجتماعية سليمة حيث من بين أكثر المشاكل التي تؤثر على دافعيته للمراجعة تلك المرتبطة بالجانب النفسي، بحيث يتعامل المراهق مع النشاط الدراسي بإكراه تفرضه العوامل الخارجية، بحيث أن الدافع نحو الدراسة في هذه المرحلة (مرحلة المتوسط التي تتزامن مع فترة المراهقة) هي مرحلة حاسمة للمراهق يجب مراعاة الحاجات النفسية لديه.

فالمحيط المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ المراهق ينبغي أن يكون محيط يوفر للتلميذ الفرصة لربط علاقات اجتماعية مع الأساتذة، ومع رفاقه في المؤسسة التربوية كما أن التلميذ المراهق في حاجة إلى وثوق بقدراته على القيام بمختلف النشاطات الدراسية بعد بذل مجهود، بالإضافة إلى معلم ينمي الثقة لديه لأن الملاحظات المحبطة تؤثر على دافعيته، بالنسبة إلى الحاجة إلى الاستقلالية فإنه يظهر جليا بأن الرفع من دافعية التلاميذ مرهون بكيفية تعامل المربين والأولياء مع المراهق، فيجب على المعلمين في هذه المرحلة من التعليم التقليل والتخفيف نوعا ما عن سلطتهم، و أن يدركوا أن القيود المفروضة على التلاميذ المراهق في هذه المرحلة له أثر جد سلبي على دافعية للمراجعة والمراجعة، إذ أن المراهق يفضل النشاطات الدراسية التي تسمح له بالتعبير عن نفسه وتعطي له الفرصة للقيام بالعمل الذي قرر أن نقوم به بكل حرية وعزم.

خلاصة الفصل:

نستخلص أن الدافعية هي التي تحدد وجهة التلميذ وردود أفعاله سواء كانت داخلية أو خارجية، بما يحقق للفرد تحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى أحسن توازن وإزالة القلق والتوتر، كما أن لها دور مهما في المراجعة والتذكر والأداء فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك لما لها من أثر كبير في المراجعة والعملية التعليمية وباعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات جمع البيانات

6- تقنيات المعالجة الاحصائية

تمهيد

لكل بحث علمي جانبين: جانب نظري يعتبره الباحث كقاعدة وجانب آخر تطبيقي يسمح له بتجسيد أفكاره النظرية في الواقع، فهذا الأخير يمنح للبحث العلمي نتائج أكثر دقة ومصداقية كما تختبر فيه فرضيات البحث.

يحتوي الجانب التطبيقي على فصلين، ففي هذا الفصل سنتطرق إلى منهجية الدراسة الميدانية والتي تحتوي على الدراسة الاستطلاعية، والتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات التي تحتوي على استبيان الحرمان العاطفي ومقياس الدافعية للمراجعة، وفي الأخير تطرقنا إلى التقنيات الاحصائية المستعملة لمعالجة نتائج الفرضيات.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث "عبد الرحمان عيسوي" الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح لنا بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثنا، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة (عبد الرحمان عيسوي، 1991)

ومن بين أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة (المجال المكاني والبشري.)
- معرفة عينة الدراسة.
- التحقق من ملائمة إستبيان الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي والمراجعة.
- التأكد من وضوح عبارات الاستبيان والمقياس المستعملين.
- معرفة مدى استقبال أفراد الدراسة لبنود المقياس ومدى تفهمهم.
- رصد مختلف صعوبات تطبيق أداء الدراسة لتجنبها في الدراسة.
- ضبط الوقت المناسب.
- التمرن على كيفية الاجابة على أسئلة التأخر الدراسي وكيفية تصحيحه وكذلك إستبيان الحرمان العاطفي وكيفية تصحيحه.

ولقد تمت الدراسة الاستطلاعية على(22) عينة تلميذ ذكورا واناثا من الطور المتوسط في الفترة الممتدة من افريل إلى ماي 2021، وتم إستخلاص إلى عدم وجود غموض في العبارات وذلك راجع لفهم بنود الاستبيان والمقياس مع مستوى التلاميذ، حيث تمت قراءة الاستبيان والمقياس عليهم لتفادي وجود غموض في بعض العبارات، وكان تطبيق المقياس والاستبيان جماعيا لمدة ساعة على جميع أفراد العينة.

ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تعديل صياغة فرضيات الدراسة.
- التحكم في كيفية تطبيق الاستبيان والمقياس.
- الصبر أثناء تطبيق أدوات الدراسة.
- معرفة الزمن اللازم والمناسب للتطبيق.

1- منهج الدراسة:

بما أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الحصول على الحقيقة، حيث يقول في هذا الشأن "عمار بوحوش" أن المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة **(عمار بوحوش، 2007)**

وبما أن الغاية من موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي وآثارهما على المراجعة لدى تلاميذ الطور المتوسط، فإن الحاجة

تدعو إلى استخدام منهج يتماشى مع أهداف الدراسة، فقد تم إستخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لكونه الأنسب، بما أن الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع.

فيقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتصويرها كميا واخضاعها للدراسة الدقيقة **(مصطفى محمود أبو طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة ثم تصنيفها وتحليلها بكر، 2007)**

مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

حيث تكون مجتمع دراستنا من سنوات الثالثة والرابعة متوسط الذين يزاولون دراستهم على مستوى متوسطة محمود علال – قطيطن– "المدية" والذي بلغ عددهم (262) تلميذ وتلميذة.

عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث **(فوزية غرايبية، 2007)**.

استنادا إلى طبيعة الموضوع تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة بمتوسطة محمود علال – قطيطن– "المدية" تتراوح من 13 إلى 16 سنة.

والجداول التالية توضح توزيع الحجم الكلي للعينة بالإضافة إلى تقسيم العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.

الجدول رقم 1: يمثل حجم العينة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
262	**60**

الجدول رقم 2: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	**29**	**% 48،33**
أنثى	**31**	**% 51،66**
المجموع	**60**	**% 100**

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الثالثة متوسط	28	% 44،66
الرابعة متوسط	32	%53،33
المجموع	60	%100

أدوات جمع البيانات:

عند القيام بأي بحث أو دراسة ال بد أن يستعمل الباحث وسائل وتقنيات لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وفي هذه الدراسة استعملنا استبيان الحرمان العاطفي، واستبيان التأخر الدراسي والمراجعة، من أجل معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والمراجعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أداة مقياس الحرمان العاطفي:

تم تصميم أداة الحرمان العاطفي لتلاميذ الطور المتوسط، وقد شملت الأداة (38) عبارة تتوزع بين العبارات الموجبة والسالبة.

- العبارات الموجبة: 3، 4، 7، 9، 13، 14، 15، 19، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 30، 35، 37، 38.

- العبارات السالبة: 1، 2، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 20، 25، 29، 31، 32، 33، 34، 36.

خصصت الصفحة الأولى للتعليمية وشملت البيانات التالية:

البيانات الشخصية (الجنس، المستو ى التعليمي) وطريقة الإجابة عليها بوضع عالمة (×) في الخانة المناسبة حسب البدائل (نعم، لا، أحيانا)، حيث تقدر الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة للأداة كما يلي:

- بالنسبة للعبارات الموجبة: صفر (0) علامة الإجابة بـ (لا).
- اثنين (2) علامة للإجابة بـ (نعم)
- واحد (1)علامة للإجابة بـ (أحيانا)
- وتعكس الأوزان في العبارات السالبة: صفر (0) علامة للإجابة بـ (أحيانا)
- واحد (1) علامة للإجابة بـ (لا)
- اثنين (2) علامة للإجابة بـ (نعم)

تعليمة أداة الحرمان العاطفي:

نطلب من التلميذ الإجابة على اسئلة المطروحة بصراحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

تم تقسيم أداة الحرمان العاطفي إلى أربعة بنود: كل بند يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتطلب الإجابة بنعم، لا، أحيانا.

- البند الأول: البيانات الشخصية.
- البند الثاني: الحرمان الكلي.
- البند الثالث: الحرمان الجزئي.
- البند الرابع: الإهمال.

أما فيما يخص الثبات فتم حسابه باستخدام التجزئة النصفية، ومن خلال صدق المحكمين فإن الأداة صالحة للدراسة.

مقياس التأخر الدراسي:

والّذي لن يكون مهما في دراستنا على قدر الاستبيان الخاص بالمراجعة، سنعطي لمحة فقط عنه، مقياس إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير (2003)، تكييف اخلاص علي حسني (2012):

يتكون المقياس من 5 مجالات:

العوامل المدرسية، العوامل النفسية، العوامل العقلية، العوامل الجسمية، العوامل الأسرية والاجتماعية.

أما عن بدائله فقد كانت مدرج خماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) أما أوزانها كانت كالآتي (5، 4، 3، 2، 1).

تقنيات المعالجة الإحصائية:

لا يمكن أن نحكم على فرضية أو مجموعة من الفرضيات بأنها تحققت أو لم تتحقق إلا بالاعتماد على الاختبارات والمعاملات الاحصائية، وذلك بعد تفريغ بياناتها وتنظيمها في جداول خاصة والقيام بمعالجتها إحصائيا مستخدمين أساليب إحصائية تتمثل في:

- المتوسط الحسابي: الذي يوضح مدى تقارب الدرجات مع بعضها البعض واقترابها من المتوسط.
- معامل الارتباط: بيرسون Pearson ويقيس قوة العلاقة بين متغيرين ومعرفة اتجاه العالقة بين الموجبة والسالبة Rp
- اختبار T: يستخدم لتحديد دلالة الفروق بين الجنسين
- التباين.
- الانحراف المعياري: يعتبر من مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطهما الحسابي والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامهما (عبد القادر حلمي، 1994).

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة النتائج

❖ تمهيد

1- عرض النتائج ومناقشتها.

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.

1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سوف يتم تخليص هذا الفصل لعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والمراجعة لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومعرفة إذا ما كانت هنالك فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في درجة كل من الحرمان العاطفي والمراجعة تعزى لعامل الجنس، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

عرض ومناقشة النتائج:

1-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والمراجعة لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون Rp " والجدول التالي يوضح.. النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم 4: يوضح معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والدافعية للمراجعة.

متغيرات الدراسة	العينة	قيمة معامل الارتباط	وصف العلاقة
الحرمان العاطفي	**60**	**0.41**	**علاقة موجبة**
المراجعة			

من خلال الجدول يتضح: أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ببن الحرمان العاطفي والدافعية للمراجعة، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.41) عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه تقبل الفرضية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للمراجعة.

يمكن تفسير الارتباط بين الحرمان العاطفي والمراجعة من خلال الدور العام للمدرسة، وخاصة دور المعلمين، لأنّ الأخير ملتزم بتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتشجيعهم على تبني استراتيجيات التعلم: مثل المراجعة، وعمليات الاسترجاع التي ستعزز رغبة الطلاب في التعلم، خاصة من خلال فهم مشاعرهم، ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تعيق الطلاب عن التغلب على الصعوبات، ولعب دور فعال في توفير جو مدرسي مناسب من خلال توفير الوسائل اللازمة لمساعدتهم على تحديد الأهداف المستقبلية والسعي لتحقيق هذه الأهداف وإتاحة الفرص لهم استخدم الاستماع الجيد والرحمة للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، فالمعلمون لهم تأثير قوي على الطلاب، فهم نموذج معزز يجعلهم يشعرون بالأمان والحب والقبول ويساعدهم على تكوين موقف إيجابي تجاه أنفسهم.

ويشير نشواتي (1984) كما ورد عن الرفوع (2005) إلى ضرورة توفير المناخ النفسي الملائم للمتعلم، وتجنب المتعلمين الخوف من العقاب والتهديد وضرورة توفير جو من الأمن والحرية لتمكين المتعلم من التعبير عن حالته والسعي إلى إشباع رغباته"، وهذه من الأمور التي ترفع طريقة المراجعة وتسهل الرغبة فيها.

وحسب نظرية العزو لوينر أنّ سلوك الفرد يتأثر بالكيفية التي يدرك فيها الأسباب والعوامل المتسببة في سلوكه، فإما أن يسندها مثال: إلى عوامل ذاتية أو عوامل خارجية.

كما أن نظرية الأهداف تؤكد أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف معين يراد تحقيقه والمتعلم يكون أكثر قابلية للمراجعة إذا كان لديه هدف

منشود وهو التحصيل الجيد وزيادة التعلم والإرتقاء الفكري والمعرفي، فيمكن القول أن التلاميذ الذين يعانون من حرمان عاطفي لديهم أهداف أدائية كحب التعلم وتحقيق الذات.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى أن التلاميذ في مرحلة المتوسطة (فترة المراهقة) يسعون إلى البحث عن إشباع حاجاتهم النفسية الاجتماعية كالحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى ربط علاقات مع الآخرين وهو ما أشارت إليه نظرية العزم الذاتي، ففي هذه الحالة ال يمكن إنكار دور الأستاذ في مساعدة التلاميذ في إشباع حاجاهم، فالتلميذ الذي يعاني من حرمان عاطفي وجد الثقة والأمان عند أستاذه الذي يجنبهم أساليب الإحباط وينمي لديهم فاعلية وهذا من شأنه أن يرفع من قابلية دراستهم، ورغبتهم في النجاح والمراجعة لأجل ذلك.

نستخلص أنه إذا وجد التلميذ الجو المناسب في المدرسة ووجود المعلم، يشعر معه التلميذ بالأمان والحب لإشباع حاجاته كلما ارتفعت رغبته في التعلم وبالتالي رغبته في المراجعة حيث أن إحساس التلميذ بتقدير الذات العالي يساعده على مواجهة المواقف بثقة وشجاعة، كما أنه يعتبر مؤشر لتكيف جيد ويساهم في تحقيق والوصول إلى النجاح الذاتي والاجتماعي.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، ومن أجل اختيار وفحص هذه الفرضية تم التأكد من وجود تجانس بين العينتين وذلك بتطبيق اختبار "فيشر F "للتجانس وقدر ب (2.75)، وعليه هناك تجانس بين العينتين وهما عينتين مستقلتين ومتجانستين. وتم استخدام اختبار"T "والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم 5

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (ت)	قيمة (ت) المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكور	29	44.41	46.96	2.01	2.00	58	0.05
الإناث	31	47.91	22.67				

نبين من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدرة ب (47.29) تباين قدره (22.67) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب (44.41) تباين قدره (46.96)، وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب (2.01) يتضح أنها أكبر من قيمة (ت) المجدولة المقدرة ب (2.00) عند درجة الحرية () وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه تقبل الفرضية الثانية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس.

بعد المعالجة الاحصائية المتعلقة بالفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي بين تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، وبينت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والاناث في الحرمان العاطفي كما هو موضح في الجدول رقم (06).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباحث محمد (2011) التي بينت نتائجها أن نسبة 60 % من طالبات مرحلة المتوسطة يعانين من حرمان عاطفي شديد بسبب حالات التفكك السري أو وفاة أحد الوالدين.

ويمكن إرجاع وتفسير وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحرمان العاطفي لصالح الإناث كمجموعة من الأسباب لعل أهمها: انخفاض مستوى تقدير الذات

وفقدان الثقة بالنفس وتأثر سلوكها في التعامل مع الناس وارتفاع مستوى القلق معظم الوقت وفقدانها الشعور بالاطمئنان والأمان الاجتماعي، حيث تتأثر الإناث أكثر بفقدان أحد الوالدين وخاصة الأم بشكل كبير.

ويتضح ذلك من خلال المشكلات النفسية والاجتماعية التي تظهر عليها من حزن وقلق وتوتر وسرعة الانفعال بالصراع والبكاء والخوف من المستقبل والانطواء والعزلة عن الزميلات بالمدرسة، وبالتالي تؤدي إلى انخفاض الرغبة في التحصيل الدراسي وبالتالي الرغبة في المراجعة لديهن.

وهذا ما أكده (قائمي، 2004) أن شدة الصدمة على البنت أكثر من الصبي بكثير وبالتالي شعورها بالحزن أكبر فذلك بسبب تعلقها بالأم فإن شعورها بالوحدة أكبر من الصبي.

أي أن الفتيات في سن المراهقة أكثر تعبيرا من الشباب عن حزنهم بفقد ذويهم كما أوضح كذلك (فقهي 2004) أن المراهقين المحرومين يميلون إلى الوحدة النفسية والقلق والعدوان خاصة اللفظي **وتحصيل دراسي منخفض نسبيا وتأخر دراسي متكرر لعدم وجود الرغبة في المراجعة والمراجعة**، وثقتهم بالنفس ضعيفة واندماجهم في المجتمع يقتصر على مجموعة من الأقران فقط.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأخيرة:

والتي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للرغبة في المراجعة لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، وبغية معرفة ما إذا كان يوجد فعلا اختلاف بين الذكور والإناث في رغبتهم في المراجعة،

وبعد التأكد من تجانس العينة تم الاعتماد على اختبار (T) لعينتين مستقلتين ومتجانستين وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

الجدول رقم 6: يوضح الفرق في الدافعية للمراجعة بين أفراد العينة تعزى لعامل الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (TC) (ت)	قيمة (T) (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكور	29	114.65	278.16	4.1	2.00	58	0.05
الإناث	31	119.58	155.45				

تشير النتائج الجدول رقم (09) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدرة ب(119.58) وتباين قدره (155.45) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب(114.65) وتباين قدره (278.16)، وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب(1.4)

يتضح أنها أصغر من قيمة (ت) المجدولة والمقدرة ب (2.00) عند درجة حرية (df=58)، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لعامل الجنس وهذا ما يعمل على أن الفرضية الثالثة لم تتحقق وبناء على ذلك نرفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس في الرغبة في المراجعة.

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للمراجعة بين تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، ولقد بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) عكس ذلك أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الرغبة في المراجعة، وهذا يعني أن عامل الجنس لا يؤثر فيها لدى أفراد العينة.

أرجع هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيشها أفراد العينة، كما أنهم في نفس المرحلة العمرية المراهقة ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة الوسط المدرسي والظروف التي تهيئها المدرسة وذلك بتوفر جو الراحة والأمن والاستقرار الذي يلغي الفروق بين الذكور والاناث، بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمستوى من الطموح والدافعية فكالهما يسعى إلى تحقيق توافقهم عن طريق إظهار إمكانيتهم وقدراتهم لتجاوز مختلف المشكلات والعراقيل التي قد تواجههم في حياتهم بصفة عامة وفي دراسته بصفة خاصة، بغية إحداث توازن بين رغباتهم من جهة والمجتمع اللذان يعيشان فيه من جهة أخرى، ليصلوا بذلك إلى تحقيق أهدافهم بما فيها التعليمة كالنجاح وتحسين مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي،

فضلا عن ذلك فهم موجدون في نفس المؤسسة التربوية وهم بذلك يخضعون لنفس النظام التربوي والقوانين بغض النظر عن جنسهم.

حيث يؤكد الباحثون على أهمية هذه العوامل في زيادة الدافعية للمراجعة لكليهما ونخص بالذكر الأسرة التي تلعب دورا كبيرا وفعال في إعداد شخصية المراهق المتمدرس وذلك من خلال تزويده بمختلف الظروف والإمكانيات اللازمة وفهم خصائص المراهق من أجل راحته، بغض النظر عن الجنس والتعامل معهم بأسلوب جيد الذي يريحه ويشعره بالأمان والتحصيل الأكاديمي الجيد.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباحث عبد الباسط (2007) التي هدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم للمراجعة فتوصل إلى أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للمراجعة بين الذكور والإناث.

خـــاتمة

خاتمة

لقد عكست البحوث النفسية والاجتماعية في الوطن العربي اهتماما واضح بموضوع الحرمان العاطفي عند الاطفال بصفة عامة وعند المراهقين بصفة خاصة, ونظرا لما تقدم هذه الدراسات من أهمية في الكشف عن الأثار الناتجة للحرمان العاطفي عند المراهقين لابد من تسليط الضوء على هذا الموضوع فيما يخص التحليل والتفصيل خاصة باعتبار أن مرحلة المراهقة جد مهمة إذا يميزها الصراع النفسي والتوتر والقلق الشديد, لذا لابد من الاهتمام بهذه الشريحة لأنّها تمثل اساس المجتمع فإذا تحصل على قدر كافي من الرعاية والاهتمام يكون ذو شخصية متزنة ومستقرة وبهذا انطلاقة دراستنا من موضوعهم ألا وهو الحرمان العاطفي وعلاقته بدافعية المراجعة عند تلاميذ الطور المتوسط المحرومين من أحد الوالدين سببه وفاة أو طلاق.

ولتحقيق الاهداف التّي انطلقت منها الدراسة قمت بصياغة فرضية عامة، توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للمراجعة وأثرها على المراجعة لدى تلاميذ الطور المتوسط، والفرضيتين الجزئيتين حيث نصت الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس, أما الفرضية الثانية أيضا نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للمراجعة تعزى لعامل الجنس, في محاولة لاختبار الفرضيات اعتمدنا على عينة تكونت من (60) تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط والاعتماد على أداة معينة وهي: استبيان المراجعة، والحرمان العاطفي

- وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للمراجعة.
- وجود فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

من خلال عرض النتائج يتضح لنا أنه تم تحقق الفرضية الأولى والثانية وعدم تحقق الفرضية الثالثة.

وقد تم تفسير نتائج كل فرضية على حدا في ضوء الدراسات السابقة.

ويبقى موضوع الحرمان العاطفي من المواضيع الهامة التّي نأمل أن تجرى حولها سلسلة من الدراسات والأبحاث لغرض التخفيف والكشف عن الآثار الناتجة عنه.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- الكتب

1. أحمد محمد الزغبي: 2005، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
2. أنس محمد قاسم: 1998، أطفال بلا اسر، الطبعة الأولى، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
3. بدرة ميموني معتصم: 2005، الاضطرابات النفسية والفعلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
4. حسين رشوان: 2005، الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع مؤسسة شباب بالجماعة، مصر.
5. دوقة وآخرون: 2011، سيكولوجية الدافعية للمراجعة في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية.
6. رمضان القذافي: 2000 ,علم النفس لنمو الطفولة والمراهقة، طبعة الأولى، المكتبة الجامعية.
7. سلوى محمد عبد الباقي: 2001 ،فن التعامل مع الطفل، الطبعة الاولى، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر.
8. سهير كامل أحمد: 1998 ،دراسات في سيكولوجية الطفولة، مركز االسكندرية للكتاب، االسكندرية،

مصر.

9. شحاته سهير أحمد محمد: 2005، تنشئة الطفل وحاجاته النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية، مصر.

10. صالح احمد الدهري: 5001 ،اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الاولى، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان.

11. عبد الفتاح محمد العيسوي، وعبد الرحمان محمد العيسوي: 8991 ،مناهج البحث والدراسات، الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، الاسكندرية

12. عبد القادر حليمي المليجي: 5008 ،مناهج البحث في علم النفس، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.

13. عدنان العتوم وآخرون: 5082 ،علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، دار المسيرة، عمان.

14. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر،2005.

15. .استراتيجيات التدريس الحديثة، د إيمان محمد سحتوت، د زينب عباس جعفر.

المجلات:

- أزهار وآخرون: 2012 ،البنية العاملية لمقياس الحرمان العاطفي، العدد الرابع، الجامعة المستنصرية كلية التربية.
- أشواق سامي لموزة: 2009 ،الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية للبنات المجلد 20.
- صالح محمد علي أبو جادو: 2015، العلاقة بين مستويات الدافعية لدى الطلبة للمعلمين في كلية التربوية وأدائهم في التربية العلمية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات النسانية، العدد الأول 5082 ، المجلد15.

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس المراجعة

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشـــــــعبية

وزارة التعليم العـــــــــــالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

علم النفس وعلوم التربية

تخصّص: إرشاد وتوجيه

عزيزي التلميذ (ة);

في هذه الورقة مجموعة من العبارات عددها **(44)** عبارة، أطلب منك أخي التلميذ (ة) أن تقرأها ثمّ تقوم بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك.

نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
01	أشعر بالملل أثناء المراجعة				
02	لديّ القدرة على المراجعة كل أيام الأسبوع				
03	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج جيّدة				
04	أفضّل مراجعة دروسي بمفردي				
05	لديّ القدرة على مراجعة كل الدروس				
06	أنا بطيء الحفظ				
07	لا أستطيع التركيز أثناء المراجعة				
08	أشعر بالشرود أثناء المراجعة				
09	أنسى كل ما أُراجعه من دروس				
10	أستوعب كل ما أراجعه من دوس				
11	لديّ القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي				
12	لديّ القدرة على مراجعة الدروس بسهولة				

13	لديّ القدرة على التّعلم والتحصيل الجيّد				
14	المراجعة مع زملائي مفيدة				
15	بالمراجعة يمكنني الحصول على علامات جيّدة				
16	أفضّل مراجعة الدروس فور تلقّيها				
17	أراجع دروسي بمحض إرادتي				
18	أراجع دروسي بشغف كبير				
19					
20	إنّ المراجعة تجعلني قادر على النّجاح في دراستي				
21	أفضّل فهم الدروس بدلا من مراجعتها				
22					

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	أبدا
01	منذ صغري وأمي لا تداعبني ولا تقبّلني			
02	لا أجد إخوتي معي عندما تواجهني مشكلة			
03	أحس أنّ أبي يتجاهلني			
04	أشعر أنّ إخوتي لا يحبونني			
05	أفتقد إلى حنان والدي ولا أشعر به			
06	لا تستمع أمي إلى مشاكلي وهمومي			
07	أشعر بأنّ عائلتي غير سعيدة بوجودي			
08	غالبا عندما يعارضني أبي عندما أبدي رأيي ويحاول إسكاتي			
09	تصرفات أمي تشعرني بأني غير محبوب			
10	والدي يكرهني			
11	والدي ينشغل عنّي			
12	إخوتي لا يهمهم سماح ما أقول			
13	أمي لا تعيرني انتباها إذا عبرت عن قلقي			

14	يُعاملني إخوتي بقساوة			
15	تنشغل عنّي أمي عندما أحدّثها			
16	لا يفرح أبي عندما أنجز أعمالا طلبها مني			
17	لا تسألني أمي عن سبب حزني			
18	لا يهم أمي سماع ما أقول			
19	لا أجد أبي بجانبي إذا احتجت إليه			
20	لا يهم أبي سماع رأيي			
21	يرفض أبي مطالبي بدون مبرر			
22	لا يتم مساعدتي من طرف إخوتي			
23	يناديني إخوتي باسم أمقته			

الملحق رقم 02: مقياس الحرمان العاطفي

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشـــــــعبية

وزارة التعليم العـــــــــــالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

علم النفس وعلوم التربية

تخصّص: إرشاد وتوجيه

عزيزي التلميذ (ة);

في هذه الورقة مجموعة من العبارات عددها **(38)** عبارة، أطلب منك أخي التلميذ (ة) أن تقرأها ثمّ تقوم بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك.

نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐

الرقم	البنـــــود	نعم	لا	أحيانا
01	تشعر بالوحدة			
02	تشعر بأنّك لست محبوبا من طرف الغير.			
03	يرغب أصدقاؤك في مصاحبتك.			
04	تعيش مع والديك.			
05	والدك غير متفقان.			
06	والداك مطلقان.			
07	تعيش مع أمك.			
08	تعيش مع أباك.			
09	والدك على قيد الحياة.			
10	أبوك متوفي.			
11	أمك متوفية.			
12	تشعر بأنّ والديك شديدي القسوة عليك.			
13	ينصت والديك لانشغالاتك.			
14	يساعدك والديك في أمورك الخاصة.			
15	تسيء التصرف أحيانا قصد لفت انتباه والديك.			
16	تشعر بأنّك مهمل من طرف عائلتك.			
17	تعاني من شجارات عائلية.			
18	يصفك والدك بالكسل وقلة الفائدة.			

19	يسمح لك والديك بمساعدتهما في اتخاذ القرار.			
20	يعاقبك والدك لكثرة نسيانك.			
21	تنتابك أحيانا الرغبة في البكاء لسوء معاملة الآخرين لك.			
22	هل علاقتك حسنة مع أصدقائك.			
23	تشعر بالراحة عندما تكون مع أصدقائك.			
24	تستطيع تحديد نوع علاقتك.			
25	تتعرض للوم من طرف والديك على كل فعل تقوم به.			
26	تتلقى المساعدة من طرف أصدقائك.			
27	تطلب المساعدة من إخوتك عند الحاجة.			
28	تصارح إخوتك بأسرارك.			
29	تعاني من مشاكل مع الإخوة.			
30	تسعى إلى إثبات وجودك.			
31	تشعر بأنّ أصدقاءك أحسن منك.			
32	المشاجرات مع والديك تسبب لك القلق.			
33	تشعر بأنّ أصدقائك أكثر حرية منك.			
34	تبتعد عادة عن الحفلات التي يحضرها والديك.			
35	ينسى والديك الأخطاء التي ارتكبتها.			
36	تشعر بالتعاسة نتيجة سوء فهم والديك.			
37	تشعر بالراحة والاطمئنان عندما تكون مع أصدقائك			

38	تشعر بالحب والحنان عندما تكون مع عائلتك.			

تصحيح إستبيان الحرمان العاطفي

يتم التصحيح كما يلي

دائما : 3 درجات

أحيانا : درجتين

أبدا : درجة واحدة

و بذلك تكون أقل درجة يتحصل عليها التلميذ هي 24 درجة ، و أكبر درجة هي 72 درجة

تصنيف درجة الحرمان العاطفي

(24 – 40 درجة) : مستوى الحرمان منخفض .

(40 – 56 درجة) : مستوى الحرمان متوسط .

(56 – 72 درجة) : مستوى الحرمان مرتفع .